Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العَمَل ، الفِعْلُ [٤٥] .

(إلا فى الصلـــــة [٤٦] ، فيتعيّنُ فيها تقدير : اسْتَقَرَّ . لأنها [٤٦م] لاتكون إلا جملة [٤٧]).

وإنما لم يَجُز أن يقال فى (جاء الذى فى الدار) : إن المُقدَّر (مُسْتَقِرّ) خبرُ المحذوف - على حَدّ قراءة بعضهم [٤٨] : «تَماماً عَلَى الذى أَحْسَنُ» [٤٩] ، بالرفع [٥٠] - : لأنه [٥١] قليل . وهذا التركيب مُطَّرِد [٥٢] .

---

(٤٥) انظر - تعليلا آخر - فى : شرح الكافية : ٩٣/١ ، وابن يعيش : ٩٠/١ ، والهمع : ٩٨/١ .
هذا ، وهل الخلاف بين الفريقين فى: أيّهما يُقدَّر (الوَصْف ، أو الفِعْل) ، أو: أيهما أولى ؟
على الأول : ظاهر ابن يعيش ٩٠/١ ، والمغنى : ٩٩/٢ ، وشرح الكافية: ٩٣/١ ، والتصريح : ١٦٦/١ ، ٣٨٨ .
وعلى الثانى: صريح الهمع: ٩٨/١ ، والدسوقى: ٢/ ٩٩ ، والأشمونى والصبان: ٢٠٧/١ ، ٢٠٢ ، والتسهيل: ٤٩ .
هذا ، ولابن هشام رأى ثالث ، وهو : أنه لايترجح تقدير المتعلَّق اسماً ولافعلا ، بل بحسب المعنى ... انظر : المغنى ٩٩/٢ ، والصبان : ٢٠٧/١ ، والتصريح : ١٦٦/١ .
(٤٦) وكذا فى صفة المبتدأ النكرة المخبر عنه بجملة مقرونة بالفاء ، نحو : رجلٌ فى الدار فلَهُ درهم . انظر : المغنى والدسوقى : ٩٨/٢ ، والأشمونى والصبان : ٢٠٢/١
(٤٦م) فى المتن المستقل : إلا فى الواقع صلة ... فيه ... لأن الصلة .
(٤٧) انظر : علة وجوب كون الصلة جملة ، فى : شرح الكافية : ٣٥/٢ ، ٣٧ .
(٤٨) هم : يحيى بن يعمر ، وابن أبى إسحاق . ووافقهما : الحسن ، والأعمش
انظر : البحر المحيط : ٢٥٥/٤ ، والإتحاف : ٢٦١ . وانظر أيضاً : معانى القرآن - للزجاج - : ٣٣٧/ .
(٤٩) الأنعام: ١٥٤/٦ .
(٥٠) على أن (أحسن) اسم خبر لمبتدأ محذوف . والتقدير : الذى هو أحسن .
(٥١) أى : حذف العائد المرفوع المبتدأ فى الآية - فى غير (أى) - مع عدم طول الصلة . كما هو مذهب البصريين . انظر : الهمع : ٩٠/١ ، والتصريح : ١٤٣/١ ، ١٤٤ ، والأشمونى : ١٦٨/١ ، وابن يعيش : ١٥٢/٣ ، والدسوقى : ٩٨/٢ .
(٥٢) الاستدراك المذكور فى هذه الفقرة ، ينقله النحاة عن ابن يعيش . انظر الصبان : ١٦٣/١ =